

إلى تنسيق مواقفها مع الدول الأوروبية الأخرى التي تشاركها الرأي مثل ألمانيا، الخمس" الاستخباراتي الذي يضرم كذلك دولا داعمة لإسرائيل، فقد اقتدت بالولايات المتحدة أكثر من أي دولة أخرى لتوجيه سياستها. " في أعقاب الهجمات التي نفذتها "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر، استغرق الأمر منه أسبوعا آخر قبل أن يذكر للمرة الأولى ضرورة التزام إسرائيل بالقانون الإنساني الدولي. وقد تكرر الإعراب عن هذا الموقف منذ ذلك الحين بطريقة شبه روتينية. لكن لا يبدو أن الحكومة شددت على هذه النقطة بأي طريقة ذات معنى، الرغم من تزايد الشكوك بشأن ممارساتها وتوثيقها عبر الفيديو، ركزت المملكة المتحدة على ضمان قبولها زيادة تدفق المساعدات إلى غزة عبر معبر رفح المصري ومعبر كيرم شالوم الحدودي الإسرائيلي. مرة أخرى مسار السياسة الأميركية، حققت هذه الجهود نجاحا محدودا، وهو ما أثار حالة من الإحباط الواضح لدى المملكة المتحدة التي عبرت على نحو صريح وبشكل متزايد عن الحاجة إلى تعاون إسرائيلي أكبر. " بدلا من السعي إلى ضبط تصرفات إسرائيل، المملكة المتحدة على ضمان قبولها زيادة تدفق المساعدات إلى غزة عبر معبر رفح المصري ومعبر كيرم شالوم الحدودي الإسرائيلي " فإن المملكة المتحدة سعت إلى تمكين إسرائيل من كسب الوقت لمواصلة عملياتها العسكرية في غزة من خلال معارضة الوقف الفوري لإطلاق النار. عارضت لندن إحالة جنوب أفريقيا إسرائيل إلى محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية في غزة، هذه المرة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، نظام دولي متنافر فقد أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى تفديم المملكة المتحدة دعما عسكريا واسع النطاق لكيف، ضد عدوان "حماس" غير المبرر الذي أشبه بالهجوم الروسي. وحتى مع تجاوز عدد القتلى الفلسطينيين 23 ألفا، واصل وزراء المملكة المتحدة الإشاحة بنظرهم بعيدا، كانت إسرائيل تنتهك القانون الدولي من خلال قطع إمدادات المياه في غزة، " حتى مع تجاوز عدد القتلى الفلسطينيين 23 ألفا، تكثيف الدعم العسكري لإسرائيل كان بعض الدعم الملموس الأكثر أهمية الذي قدمته المملكة المتحدة لإسرائيل في المجال العسكري؛ أعلنت المملكة المتحدة 12 نشر "حزمة دعم [عسكري] كبيرة" في المنطقة، هو أن تشكل هذه السفن رادعا عسكريا في مواجهة التصعيد الإقليمي من قبل الجماعات المرتبطة بإيران، المحتجزين لدى "حماس" وإنقاذهم. (المرتبطة ظاهريا بإسرائيل). HMS Diamond التي انضمت إلى عملية "حارس الزدهار" البحرية التي تقودها الولايات المتحدة Prosperity Guardian والتي أنشئت لحماية حركة الشحن في البحر الأحمر. كان الجانب الأقل وضوحا في الدعم الذي قدمته المملكة المتحدة لإسرائيل هو نقل الأسلحة عبر قاعدة أكروتيري لسلح الجو الملكي البريطاني الموجودة في قبرص. المتحدة 16 أعضاء البرلمان البريطاني من طرح أسئلة حول النشاطات الجارية في القاعدة. مستقلة كشفت 17 عن تسيير أكثر من 30 رحلة جوية عسكرية متجهة إلى تل أبيب منذ بداية الحرب. 18 مع تصاعد النشاطات العسكرية في القاعدة التي يبدو أنها صارت أيضا نقطة انطلاق عسكرية للولايات المتحدة و هولندا وكندا وألمانيا. وقال وزير الدفاع غرانت شابس 19 إن المملكة المتحدة ستوفر "العتاد الدفاعي فقط، أو العتاد الذي قد يساعد على استعادة الرهائن". وفقا لتحقيق أجرته قناة "الجزيرة"، الإسرائيلي على وسائل التواصل الاجتماعي تسليم أسلحة إلى قاعدة نيفاتيم الجوية بينما تلقى مطار بن - غوريون في تل أبيب معدات بما في ذلك مركبات مدرعة. البريطانية قد تجاوزت 20 المخاوف الجدية التي عبرت عنها وزارة الخارجية من أن إسرائيل تنتهك القانون الإنساني الدولي والتي كان من الممكن أن تمنع تصدير أسلحة من المملكة المتحدة إليها. تقييد النشاطات المؤيدة للفلسطينيين ودعم المستوطنات الإسرائيلية البريطانية على نحو كاسح على تقييد النشاطات المؤيدة للفلسطينيين في المملكة المتحدة. " ربط سونك باستمرار الأحداث في غزة بسلامة الجالية ووصل هذا الهوس المناهض للفلسطينيين إلى ذروته في الفترة التي سبقت الاحتفالات الوطنية في 11 تشرين الثاني/نوفمبر، حاولت خلالها حكومة المملكة المتحدة حظر رفع العلم الفلسطيني. الحملات [التي تقوم بها حركة المقاطعة] التي تضر بتماسك المجتمع وتغذي معاداة السامية. فإن مشروع القانون 29 الذي أقره مجلس العموم في كانون الثاني/يناير (على الرغم من أنه ما زال يتعين الموافقة عليه في مجلس اللوردات) من شأنه أن يحمي 30 المستوطنات الإسرائيلية من سحب الاستثمارات من قبل أي هيئة عامة (بما في ذلك الجامعات)، معاقبة المستوطنين وإبراز حق تقرير المصير الفلسطيني كان التعيين المفاجئ لديفيد كامرون وزيرا للخارجية في تشرين الثاني/نوفمبر سببا في إعادة معايرة محدودة لسياسة المملكة المتحدة. " كان التعيين المفاجئ لديفيد كامرون وزيرا للخارجية في تشرين الثاني/نوفمبر سببا في إعادة معايرة محدودة لسياسة المملكة المتحدة " وفي إشارة إلى أن الشعب الفلسطيني يحتاج إلى أن يلمس "تقدما لا رجعة فيه" نحو حل الدولتين، كامرون 33 أمام اجتماع لمجلس المحافظين في الشرق الأوسط، إقليمية كبرى لضمان قبول السعودية اتفاق التطبيع مع إسرائيل. وليس نتيجة نهائية تعتمد على نتائج المفاوضات كما كانت الحال في السابق: "أنا أقول إن هذا ليس في البداية، حزب العمل (غير المعارض أي اختلاف بين حزب

العمال المعارض وحزب المحافظين الحاكم كان اختلافاً تفصيلياً وليس اختلافاً صريحاً على السياسات المتبعة، إرث سلفه اليساري جيريمي كوربين. "أي اختلاف بين حزب العمال المعارض وحزب المحافظين الحاكم كان اختلافاً تفصيلياً وليس اختلافاً صريحاً على السياسات المتبعة" الذي استنكر 37 فيه الحزب العدد الرهيب للقتلى في غزة. حتى إنها علقت عضوية أحد نواب الحزب في البرلمان لأنه قال 39 خلال تجمع سلمي حاشد مؤيد للفلسطينيين: "لن يهدأ لنا بال حتى نحقق العدالة. إذا كانت إسرائيل تنتهك القانون الدولي. انتقل الحزب أخيراً إلى تأييد "وقف إطلاق نار إنساني فوري" 41. إلى أين تتجه سياسة المملكة المتحدة؟ إلى تحولات بطيئة في سياسة المملكة المتحدة نحو التركيز بشكل أكبر على احترام إسرائيل للقانون الدولي والتطلعات الوطنية الفلسطينية. فقد لرينت موقفها على نحو هامشي من خلال الدعوة حالي 43 إلى "التعليق الفوري للقتال . لإحياء المسار السياسي الإسرائيلي الفلسطيني. في حال نفذت إسرائيل هجومها على مدينة رفح، أقل من الإجراءات البعيدة المدى المطلوبة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي،